مقتل أربعة عسكريين في كمين لداعش قرب دمشق

قتل أربعة عناصر من قوات النظام السوري، ثلاثة منهم ضباط، في منطقة تقع شرق دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، جراء كمين تبنى تنظيم داعش الإرهابي تنفيذه.

وأفاد المرصد عن «مقتل أربعة عناصر على الأقل من قوات النظام بينهم ثلاثة ضباط أحدهم برتبة عميد، عاملين في منطقة الضمير في القلمون الشرقي بعد استهدافهم من مسلحين». وكان للتنظيم تواجد في منطقة الضمير الواقعة على بعد 50 كلم شمال شرق دمشق لسنوات عدة، قبل أن تطرده الفصائل المعارضة منها. وفي أبريل الماضي، سيطرت قوات النظام على المنطقة بعد اجلاء آلاف المقاتلين والمدنيين منها الى الشمال السوري.

alwasat.com.kw
الخميس 20 ذو القعدة 1439 هـ/ 2 أغسطس 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3244
الوسط
Thursday 2nd August 2018 - 12 th year - Issue No.3244

الأسد يؤكد لجنوده أنهم على موعد مع «النصر القريب»

مجموعة جهادية تنشر شريطي فيديو لياباني وإيطالي معتقلين في سورية

الإيطالي المختطف أليساندرو ساندريني

نشرت جماعة جهادية شريطَي فيديو لرجُلَين ياباني وإيطالي محتجزين في سورية، حسبما أفاد الثلاثاء موقع متخصص في تعقّب شبكات الجهاديين على الإنترنت.

ويظهر الرجلان، الياباني جامبي ياسودا وهو صحافي مستقلّ، والإيطالي أليساندرو ساندريني، في شريطَي فيديو منفصلين لكن متشابهين في طريقة التصوير.

وكان المحتجزان راكعين ويرتديان لباسا برتقاليا، ويقف وراء كلّ منهما رجلان مسلّحان.

ولم يُحدد موقع «سايت» الأميركي اسم الجماعة الجهادية التي نشرت الشريطين.

فُقد أثر الرهينة الياباني في سورية منتصف العام 2015. وفي مارس 2016، أعلنت الحكومة اليابانية أنها تدققت في شريط فيديو منشور على الإنترنت بينما ذكرت وسائل إعلام يابانية أن هذا الصحافي محتجز لدى جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

ووفقا لـ«سايت»، يؤكد ياسودا في الشريط الذي بُثّ الثلاثاء أنه كوريّ لكنه يتحدث باللغة اليابانية. كما يقول إن الشريط مسجل في الخامس والعشرين من يوليو.

أما الرهينة الإيطالي فيُرجح أنه خُطف في تركيا في أكتوبر 2016 قبل نقله إلى سورية. ويُعتقد أنه يتحدر من منطقة بريشيا وأنه يبلغ الثانية والثلاثين حسب وسائل إعلام إيطالية. ويقول في الفيديو إن تاريخ التسجيل هو التاسع عشر من يوليو.

من جهة أخرى، قال الرئيس السوري بشار الأسد الأربعاء لجنوده إنهم باتوا على موعد قريب مع «النصر» بعدما تمكنوا من تحقيق تقدم ميداني كبير على جبهات عدة في البلاد التي تشهد نزاعا داميا منذ أكثر من سبع سنوات.

وقال الأسد في رسالة وجهها الى الجيش السوري بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيسه، وبثتها حسابات الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي «إننا لعلى موعد مع النصر قريب».

وبعد سنوات من المعارك اعقبت اندلاع النزاع في العام 2011، باتت القوات الحكومية تسيطر راهنا على نحو ثلثي مساحة سورية، بما فيها المدن الرئيسية الكبرى والطرق الهامة اضافة الى العديد من المعابر الحدودية.

واستعادت القوات الحكومية في العامين الأخيرين زمام المبادرة ميدانيا على حساب الفصائل المعارضة والتنظيمات الجهادية في آن معا، بفضل الدعم الجوي الروسي منذ سبتمبر 2015 وبمساعدة مستشارين ايرانيين ومقاتلين موالين من ايران والعراق وأفغانستان وحزب الله اللبناني.

وضاعفت القوات الحكومية مساحة سيطرتها عبر الحسم العسكري أو اتفاقات تسوية أعقبت سنوات حصار وهجمات واسعة، ولعبت روسيا دورا كبيرا في ابرامها مع الفصائل المعارضة.

وأدت هذه الاتفاقات الى اجلاء عشرات الآلاف من المقاتلين والمدنيين من مناطق عدة أبرزها مدينة حلب (شمال) والغوطة الشرقية ومدن عدة في محيط دمشق ومؤخرا محافظتي درعا والقنيطرة جنوبا.

وألمح الأسد الى هذه الاتفاقات في رسالته. وقال «من حمص إلى تدمر وحلب فالقلمون ودير الزور والغوطة الشرقية والغربية وبادية دير الزور وغيرها من المدن والأرياف والمناطق التي استعصى فيها الإرهابيون مدة من الزمن (...) لكنهم أرغموا في نهاية المطاف على الخروج مذلولين مدحورين يجرون أذيال خيبتهم بعد أن أذقتموهم علقم الهزيمة».

وتكرر دمشق في الآونة الاخيرة عزمها على استعادة كامل الأراضي الخارجة عن سيطرتها، على رأسها محافظة ادلب (شمال غرب) التي تسيطر فصائل جهادية واسلامية على الجزء الأكبر منها، ومساحات واسعة في شمال وشمال شرق البلاد تحت سيطرة قوات سورية الديموقراطية المدعومة من واشنطن.

وقال الأسد في مقابلة مع وسائل اعلام روسية نشرت الخميس «هدفنا الآن هو إدلب على الرغم من أنها ليست الهدف الوحيد».

وأضاف «هناك بالطبع أراض في شرق سورية تسيطر عليها جماعات متنوعة. لهذا السبب سنتقدم إلى كل هذه المناطق، والعسكريون سيحددون الأولويات، وإدلب واحدة منها».

يظل المرجعية الأكثر ثباتا عند الأزمات

الرئيس اللبناني: الجيش يحفظ الحدود والسيادة ويدعم وحدة لبنان

صورة من تخرج دفعة من ضباط في الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية

اكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الأربعاء ان الجيش يظل المرجعية الاكثر ثباتا عند الازمات لحفظه الحدود والسيادة في الحرب وتدعيم الوحدة والعيش المشترك والاستقرار في السلم.

واعتبر الرئيس عون في كلمة القاها بمناسبة الاحتفال بالعيد ال73 لتأسيس الجيش اللبناني ان العملية العسكرية النوعية التي قام بها الجيش للقضاء على «الإرهابيين» العام الماضي والتي حملت عنوان (فجر الجرود) أظهرت للعالم مدى حرفية الجيش اللبناني ودقته واكسبت المؤسسة العسكرية ثقة دولية.

واكد اهتمامه بتطوير قدرات الجيش القتالية وتسليحه بأحدث العتاد «ليكون على قدر المهمات التي يقوم بها والتي تنتظره في المستقبل».

وقال «ما زال دوركم كاملا في حماية جنوبنا من اطماع اسرائيل بالتعاون الكامل والمنسق مع القوات الدولية وقد ساهمتم في الحفاظ على التزامات لبنان ولا سيما في تطبيق القرار الدولي رقم 1701 فيما اسرائيل لا تزال تنتهك هذا القرار وتحتل قسما من أراضينا».وشدد الرئيس عون على ان «كل محاولات إسرائيل لن تحول دون عزمنا على المضي في الاستفادة من ثروتنا النفطية وقد بتنا على مشارف مرحلة التنقيب التي ستدخل لبنان في المستقبل القريب الى مصاف الدول النفطية».

واكد ان الهدف في المرحلة المقبلة النهوض بالوطن والاقتصاد وقطع دابر الفساد وقيام الدولة القوية واغلاق ملف النازحين بعودتهم الامنة الى بلادهم لاسيما وان مطالب لبنان المتكررة في هذا المجال قد لاقت صداها الايجابي أخيرا في دول القرار التي نشهد تحولا اساسيا في مواقفها لتصبح متناغمة مع التوجه اللبناني.

واعرب الرئيس اللبناني عن امتنان لبنان للمبادرات التي تهدف إلى اعتماد اجراءات عملية تؤمن عودة آمنة للنازحين.

وفي ما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة قال الرئيس عون «كلنا تصميم الا تكون فيها الغلبة لفريق على اخر والا تحقق مصلحة طرف واحد يستأثر بالقرار او يعطل مسيرة الدولة وان تكون هذه الحكومة جامعة للمكونات اللبنانية دون تهميش اي مكون او الغاء دوره ودون احتكار تمثيل اي طائفة من الطوائف.

وجدد التأكيد على عزمه بالتعاون مع رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري على اخراج البلاد من ازمة تأخير ولادة الحكومة مراهنا على تعاون جميع الاطراف وحسهم الوطني لان اي انكفاء في هذه المرحلة هو خيانة للوطن وامال الناس الذين عبروا في الانتخابات النيابية عن خياراتهم وتطلعاتهم.

وكان الجيش اللبناني قد اقام احتفالا بذكرى تأسيسه عبر عرض عسكري اجراه في الكلية الحربية في منطقة (الفياضية) شرق بيروت اعقب تخريج دفعة من الضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي وامن الدولة الذين انهوا دورة تحت اسم «فجر الجرود» إشارة الى المعارك التي خاضها الجيش العام الماضي ضد التنظيمات «الإرهابية» عند حدوده الشرقية والشمالية.

وقد سلم الرئيس اللبناني باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة السيوف لضباط «دورة فجر الجرود» في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري ومشاركة وزراء وشخصيات رسمية وسياسية ودبلوماسية وعسكرية بالإضافة الى اهالي الضباط الخريجين.

120 مستوطنا يقتحمون الأقصى

السويد: مجلس الأمن لا يقوم بدوره تجاه التجاوزات التي تشهدها القضية الفلسطينية

قال السفير السويدي لدى الأمم المتحدة أولوف سكوغ ان المجلس لا يقوم بما يكفي للتصدي الى التجاوزات التي تشهدها القضية الفلسطينية والتي اسفرت عن نتائج وخيمة ومدمرة تقود المنطقة الى توتر آخر.واكد سكوغ بمؤتمر صحفي في نهاية رئاسته لمجلس الأمن مساء امس الثلاثاء «يجب ان يكون لحل القضية الفلسطينية الأولوية اذ ينتظر الجميع خطة سلام ولا احد حتى هذه اللحظة يعرف حقا تفاصيلها».وأعرب عن أسفه لأن الأمور لا تسير بطريقة إيجابية موضحا ان هناك الكثير من الأحداث التي تتحرك بعيدا عن السلام بينما الوضع يحتاج تقارب لتحقيق الامن.وأشار الى عدم موافقة السويد وانتقادها علنا لقرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.وأوضح سكوغ ان تبني البرلمان الإسرائيلي قرارا يحدد قومية الدولة في الآونة الأخيرة لا يعزز المشاركة الفلسطينية في الحياة السياسية في إسرائيل.ويحدد القانون المثير للجدل اسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي تنص على أن اليهود وحدهم هم من يحق لهم تقرير المصير في إسرائيل كما ألغى القانون اللغة العربية بوضعها كاللغة الرسمية إلى جانب العبرية.

وحذر السفير السويدي من أن غزة على حافة الحرب مؤكدا ان التوترات اليومية يمكن ان تشهد تصاعدا بسرعة كبيرة وقال «انه وضع خطير للغاية ولا اعتقد ان مجلس الامن بذل ما فيه الكفاية».

وشدد على ضرورة ان يتخذ مجلس الأمن الدولي تدابير لتخفيف الأزمة الإنسانية وتحسين ظروف حياة سكان قطاع غزة والتي من شأنها ان تخفف من حدة التوتر.

من جهة أخرى، حاول مستوطنون متطرفون، أمس الأربعاء، أداء طقوس دينية وصلوات تلمودية في باحات المسجد الأقصى المبارك، خلال اقتحام العشرات منهم لباحاته تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين المقتحمين حاولت أداء طقوس دينية والارتماء أرضا قرب باب السلسلة قبل تدخل حراس دائرة الأوقاف الإسلامية وإجبار شرطة الاحتلال على إخراجهم وسط احتجاجات من المصلين المسلمين. من ناحيتها أكدت دائرة الأوقاف الإسلامية أن نحو 120 مستوطنا متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وحاولوا أداء طقوس دينية تحت حراسة الشرطة.

لم يصدر أي تعليق من التحالف العسكري

الحوثيون يعلنون «إيقافاً مؤقتاً» للعمليات العسكرية البحرية

أعلن المتمردون الحوثيون في اليمن أنهم سيقومون ب «إيقاف مؤقت» منذ ليل الثلاثاء الاربعاء للعمليات العسكرية البحرية لمدة أسبوعين قابلة للتجديد، وذلك بعد أسبوع على هجوم استهدف ناقلتي نفط سعوديتين عند مضيق باب المندب.

وأعلنت «وزارة الدفاع» التابعة للمتمردين الحوثيين في بيان أن الهدنة بدأ «سريانها الساعة الثانية عشر مساء أمس 31 يوليو (21.00 ت غ الثلاثاء) ما لم يكن هناك أي تصعيد للعدوان».

وأكد البيان نقلا عن مصدر في هذه الوزارة الترحيب «بأي مبادرة تدعو إلى حقن الدماء ووقف العدوان على اليمن».

ونشرت وكالة الأنباء سبأ التابعة للمتمردين نص مبادرة قدمها رئيس اللجنة الثورية العليا للمتمردين محمد علي الحوثي.

وقالت المبادرة «نعلن عن مبادرتنا بدعوة الجهات الرسمية اليمنية إلى التوجيه بإيقاف العمليات العسكرية البحرية لمدة محددة قابلة للتمديد ولتشمل جميع الجبهات إن قوبلت هذه الخطوة بالاستجابة والقيام بخطوة مماثلة من قبل قيادة هذا التحالف» الذي تقوده السعودية في اليمن.

وأكد المتمردون عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن المدة الاولية لإيقاف العمليات ستستمر أسبوعين.

ولم يصدر أي تعليق من التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية.

وعلقت السعودية أكبر مصدر للخام في العالم، بشكل مؤقت كل شحنات النفط عبر مضيق باب المندب في 26 من يوليو الماضي بعد الهجوم على ناقلتي نفط.

ومضيق باب المندب الذي يعد أحد أهم خطوط النقل في العالم يصل البحر الاحمر بخليج عدن وبحر العرب.